

المصطفى من معجزات المصطفى ﷺ

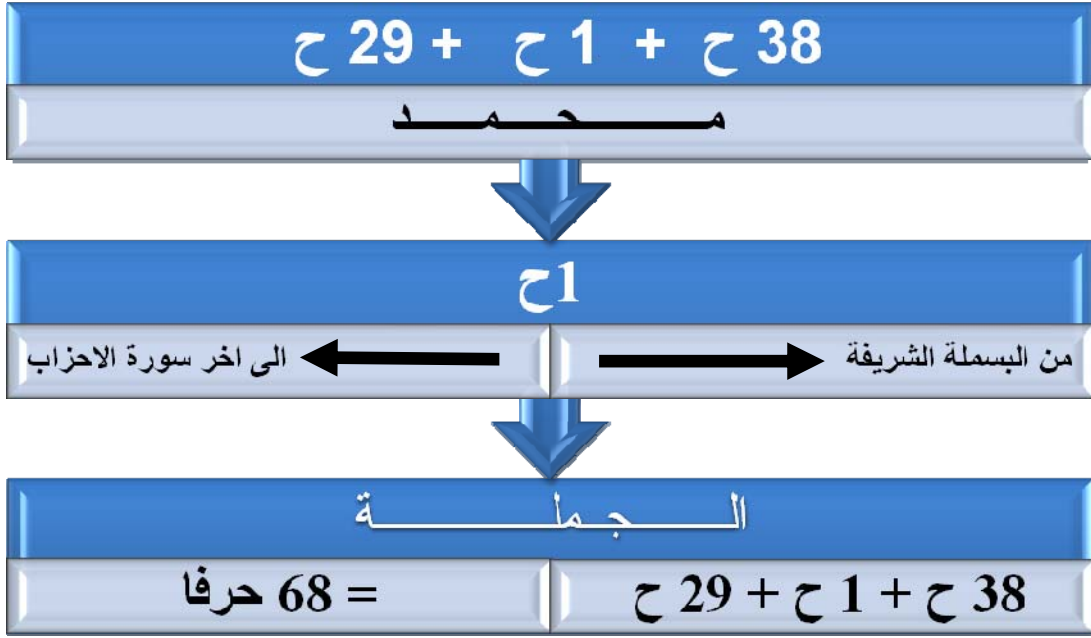
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده...أما بعد فقد سعدت بانضمام طالبة ذكية وزائرة محترمة إلى الموقع...كوثر...اسم يبشر بالخير ويذكرنا بقول الله عز في علاه " إنا أعطيناك الكوثر" (الكوثر 1) والكوثر هو الخير الكثير في الدنيا والدين فمن الخير الذي بشر به عليه السلام ما وصفه قائلا في معنى الكوثر " إنه نهر وعدنيه ربي فيه خير كثير"...كوثر تطالب بمزيد من الأدلة للإقناع والاعتناع واشترطت أن يكون هذا الدليل من سورة الأحزاب بالذات...الإعجاز العددي بالرقم 68 تسجله مختلف السور من سورة الفاتحة إلى سورة الناس...فبعد أن انطلقنا من السور التي ذكرت اسم الرسول "محمد" صلى الله عليه وسلم صراحة من خلال آيات السور التالية: (144 آل عمران) - (40 الأحزاب) - (سورة محمد 2) و(سورة الفتح 29) ...وقع الاهتمام بعد ذلك من خلال البحث بسورة "محمد" هذه السورة الكريمة التي اختار لها الوحي الاسم المناسب والرتبة المناسبة... ثم أثبت العلاقة الرقمية بين الاسمين الشريفين "محمد" و"أحمد" وذلك بتدبر سورة الصف وما تضمنته من أدلة قاطعة بالحروف والأرقام تثبت صدق خير الأنام كما تثبت عظمة الكتاب الذي تأثر ومازال الأدياء والعلماء والعقلاء بجوامع كلمه بفصاحته وبلاغته ونظمه وحقائقه المتنوعة المتجددة...كتاب كما وصفه الإمام علي رضي الله عنه " ظاهره أنيق باطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به" (نهج البلاغة ص 60).

سوف نستعرض بعد هذا التقديم وجها جديدا من معجزة خاتم الأنبياء بحرف من حروف اسمه هو حرف (الحاء) سنعتمد سورة الأحزاب بالذات للاستدلال على صدق سيد السادات المبعوث رحمة لأهل الأرض والسموات وسأحدد في نقاط المنهج الذي اعتمده بايجاز :

- 1- اختيار حرف الحاء عن قصد لان الله أقسم به عدة مرات قبل ذكر سورة "محمد" ونعني الفاتحة الثنائية التي تنصدر سور الحواميم الفاتحة "حم".
- 2- انطلقت في العدّ من بسملة نفس السورة "سورة الأحزاب" باعتماد الاسمين الجليلين من أسماء الله الحسنى " الرحمن " و" الرحيم".
- 3- إثبات العلاقة بين الرسول والرسالة حيث يشمل الإحصاء حرف "الحاء" من اسم خير الأسماء خاتم الأنبياء "محمد" صلى الله عليه وسلم ... الجدول التالي يوضح حقيقة هذا الإعجاز بنفس العدد 68.

ح	المفردات	رقم الآية	ح	المفردات	رقم الآية	ح	المفردات	رقم الآية
1	سَرَاخًا	49	1	رَحِيمًا	24	2	الرحمن الرحيم	*
2	أَحْلَلْنَا- يَسْتَكْعِجُهَا	50	2	الْحَيَاةَ- وَأَسْرَحُكُنَّ	28	1	حَكِيمًا	1
2	حَرَجٍ-رَحِيمًا	50	1	سَرَاخًا	28	1	يُوحَى	2
1	جَنَاحٍ	51	1	لِلْمُحْسِنَاتِ	29	1	الْحَقِّ	4
2	يَحْزَنُ- حَلِيمًا	51	1	بِفَاحِشَةٍ	30	2	جَنَاحٍ-رَحِيمًا	5
2	لَا يَحِلُّ- حُسْنُهُنَّ	52	1	صَالِحًا	31	1	الْأَرْحَامِ	6
2	لِخْدِيثٍ- فَيَسْتَحْيِي	53	1	كَأَخِدٍ	32	1	تُوح	7
2	لَا يَسْتَحْيِي- الْحَقِّ	53	1	الْحِكْمَةِ	34	1	رِيحًا	9
1	حِجَابٍ-	53	2	الْحَافِظِينَ-الْحَافِظَاتِ	35	1	الْحَنَاجِرِ	10
1	وَلَا أَنْ تَتَكَبَّرُوا	53	2	أَحَقُّ- حَرَجٍ	37	1	رَحْمَةً	17
1	جَنَاحٍ	55	1	حَرَجٍ	38	2	أَشِحَّةَ- حِدَادٍ	19
1	احْتَمَلُوا	58	2	أَحْدًا- حَسِيبًا	39	2	أَشِحَّةَ- فَاحْبِطْ	19
1	رَحِيمًا	59	2	مُحَمَّدًا- أَحَدٍ	40	2	يَحْسِبُونَ-الْأَحْزَابَ	20
1	يُصَلِّحُ	71	1	سَبَّحُوهُ	42	1	الْأَحْزَابَ	20
1	يُحْمِلْنَهَا	72	1	رَحِيمًا	43	1	حَسَنَةً	21
1	حَمَلَهَا	72	1	تَحِيَّتَهُمْ	44	1	الْأَحْزَابَ	22
1	رَحِيمًا	73	2	تَكْفُرْتُمْ- سَرَّحُوهُنَّ	49	1	نَحْبَهُ	23
23	الجملة		23	الجملة		22	الجملة	

$$22 \text{ ح} + 23 \text{ ح} + 23 \text{ ح} = 68 \text{ ح}$$



68 حرفا بالتمام والكمال تثبت صدق نبوة أفضل الرجال... فمن اصطفى من حاز نصف الجمال...
ومن اختار هذه المفردات صحبة حرف "الحاء"... إنه سبحانه جل في علاه من اختار عرشه على الماء
القائل: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"
(الأحزاب 21) وهو سبحانه وتعالى القائل: " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (الأحزاب 40).

فانظر كيف يستدل القرآن الكريم بحرف واحد من حروف اسم المصطفى "محمد" صلى الله عليه وسلم بعد
تناسق وجمع مفردات مختارة... اختارها الحكيم العليم سبحانه ليثبت لنا بالإعجاز العددي وبلغه علمية
تجذب القلوب والعقول صدق معجزة الرسول... فسبحانه القائل: " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى
يَبَيِّنَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (فصلت 53).

أما في خصوص الضيف الكريم الذي حل قبل أيام من عيد الأضحى منذ سنوات حيث أكرمني
سبحانه وتعالى بأضحية على خلاف العادة كبش بلون أسود لاحظت بياضا كالهلال في البداية دون الانتباه
إلى السر الذي اكتشفته بعد العيد بمدة فتجددت فرحتي بالعيد بالخير العميم الذي زاد ويزيد بمعرفة أسرار
خواتم الكتاب المجيد ومن حسن حظي أن ابنتي المرحومة أروى طيب الله ثراها وثقت هذه الهدية بصورة
جعلتني دائما اطلب رحمة الله سبحانه التي لا نحصى ولا تعد وتيقنت أن الهدايا تأتي بعد البلايا هذه
الكرامة أن شئت ساهمت بقسط كبير في بذل المجهود المضاعف والاجتهاد المستمر للتعرف والتعريف
بحقائق الإعجاز العددي القرآني الذي يناسب عصر الحاسب والحاسوب لتصديق الرسول المحبوب
وصدق الشاعر شوقي حين ردد قائلا:

جاء النبيون بالآيات فانصرمت

وجئتنا بجديد غير منصرم

آياته كلما طال المدى جدد

يزينهن جمال العتق والقدم

وصدق الإمام علي كرم الله وجهه حين قالها صراحة: " لا تفسروا القرآن فإن الزمان يفسره".

هذه صورة أضحية العيد أقدمها هدية لكوثر و لزوار موقع الإعجاز العددي والعلمي في القرآن الكريم.

حرف "ن" على أضحية العيد

